

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الإسراء ١-١١ | يوم ٠٣/٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للثلاثين من شهر صفر. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة. درسنا في تفسير الجلالين والسورة التي بين ايدينا هي سورة الاسراء - 00:00:20

قبل الدخول على تفسير هذه السورة هذه السورة سورة مكية وتعد من اواخر السور المكية نزولا. لانها تتحدث عن عن الاسراء والاسراء لم يحصل الا قبل الهجرة بثلاث سنوات. واسري بالنبى صلى الله - 00:00:40

الله عليه وسلم عمره خمسون سنة يعني بعدما دعا بعدما يعني اوحى اليه في الاربعين من عمره ومضى عشر سنوات تقريبا اسري به الى السماء. وهذه معجزة عظيمة. لم يعطى اي نبي الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ولما كانت هذه - 00:01:10

معجزة حسية مشاهدة يعني رآها النبي صلى الله عليه وسلم واخبر بها لما كانت هذه المعجزة من معجزات صلى الله عليه وسلم بينت السورة ان القرآن هو المعجزة الحقيقية. القرآن هو معجزة النبي على الاطلاق. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

اعطاه الله عدة معجزات اعطاه علامات النبوة ومعجزات ودلائل كثيرة فان القرآن هو اكبر معجزة. هناك دلائل وهناك معجزات. ما الفرق بينهما الدلائل هي نوع من المعجزات. لكن ليست في في يعني في مقابل التحدي. يعني تأتي دلائل تدل على - 00:02:00

انه نبي وانه يوحى اليه. لكن ليست في مقابل التحدي. يعني القرآن تحدي تحداهم لكن لما نقول مثلا من دلائل النبوة حنين الجذع او تسبيح الحصى او تكثير الطعام هذا دلائل النبوة لكن ليست في مقابل اه التحدي فلذلك تسمى دلائل تسمى دلائل - 00:02:30

ايه ايه حياك الله الحمد لله كيف حالك؟ الحمد لله ما شاء الله الحمد لله على السلامة الحمد لله كيف حالكم؟ الحمد لله عساكم بخير حياك الله اقول الاسراء سورة الاسراء. قصة الاسراء هذه معجزة بلا شك. معجزة اعطي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعطيها - 00:03:00

احد من الانبياء قبله. مثل هذه المعجزة. ووجد فيها دلائل كثيرة. دلائل عظيمة المعجزة هي ان تكون مقرونة بالتحدي. اذا قيل ما الفرق بين المعجزات والدلائل؟ هناك دلائل نبوة كثيرة جدا - 00:03:40

الدلائل مثل حنين الجذع. مثل تكثير الطعام. تسبيح الحصى. يعني في اشياء كثيرة ذكرها كتاب كامل لابنه اه اظنه البيهقي من دلائل النبوة. الف كتاب ودلائل النبوة مثل ما ذكرنا هي تدل على نبوته وتدل على انه يوحى اليه - 00:04:00

لكن ليست في مقابل التحدي. ليست مقرونة بالتحدي. القرآن بالتحدي. تحدى الله عز وجل. تحدى الله عز وجل البشر بان بان يأتون بمثله. طيب مثل ما ذكرنا سورة الاسراء تتحدث - 00:04:30

في يمكن اية واحدة فقط هي التي تحدثت عن عن الاسراء في اية واحدة اوجز الله كلام عن الاسراء وهو وهي معجزة. ولكن القرآن هو اكبر معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لو تلاحظ - 00:04:50

ان لفظ القرآن في هذه السورة لم يتكرر في اي سورة ولا في البقرة ولا في ال عمران ولا في اي سورة. كلمة القرآن هنا تكررت كثيرا.

على اوجه لو نمشي في السورة اولاً ان هذا القرآن ان هذا القرآن يهدي - 00:05:10

قال بعدها شف تتبع الايات تجد فيها وقال بعدها مثلاً على سبيل المثال لا سبيل الحصر قال واذا قرأت القرآن واذا قرأت القرآن. شف تصريح بلفظ القرآن كثير كثير وقال يعني قال سبحانه وتعالى ولقد صرفنا للناس في هذا - 00:05:30

نعم قل لان اجتمعت الجن يقول لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن وننزل القرآن ما هو شفاء؟ وقرآنا فرقناه وقرآن الفجر. كل هذه السورة هذه لفظ القرآن - 00:06:00

يعني يدل على ان هذه السورة تثبت اعجاز القرآن حتى اعظم اية في الاعجاز جاءت في هذه السورة لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. مع ان الاعجاز جاء بسورة - 00:06:20

بعشر سور في سور اخرى في البقرة في يونس في هود في الطور فاتوا بحديث مثله لكن هذه السورة قال الله عز وجل لئن اجتمعت الانس جميعا والجن جميعا على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:06:40

لا يأتون يعني نفى عنه مطلقاً لا يأتون مثله ولو كان بعضهم البعض ظهيرا لو اجتمعوا وتظاهروا وتعاونوا وتكاتفوا لا يأتون مثل ما ذكرنا تكرر لفظ القرآن في هذه السورة هذه السورة - 00:07:00

يعني كثير جدا. طيب. اذا السورة تدور حول اثبات معجزة القرآن في هذه السورة. يعني الذي يقرأ السورة او يعني يسمع عنوان السورة يظن انها عن الاسراء لا هي عن معجزة القرآن اكثر. تثبت القرآن اكثر. طيب. مثل ما ذكرنا السورة مكية من اواخر ما نزل - 00:07:20

اه ذكر فيها الاسراء تحدث الله فيها ايضا عن بني اسرائيل. عن بني اسرائيل وانهم يفسدون في الارض مرتين ان الله سيشتتهم ويشنت شملهم وسيسلط عليهم من يسلط عليهم مني اقتلهم ويفرق جمعهم ثم في اخر السورة - 00:07:50

يشير القرآن الى ان بني اسرائيل سيجمعهم الله في مكان واحد. فاذا جاء وعد الآخرة جننا بكم لفيفا مثل الان اجتمعوا جننا بكم لفيفا تتحدث السورة ايضا عن الوصايا المهمة في حياة - 00:08:10

المسلم وعلاقته مع ربه وعلاقته مع مع من حوله وما الذي يجب عليه؟ في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الى ان قال واتي ذا القربى حقه. والى ان قال سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم. وقال - 00:08:30

ولا تقتلوا النفس وقال لا تقربوا الزنا وقال لا تقربوا مال اليتيم. كل هذه وصايا يثبتها الله سبحانه وتعالى. السورة افتتحت بالتسبيح وهو التنزيه وتعظيم الله سبحانه وتعالى واجلاله. وتجد ايضا في ثناء السورة ذكر التسبيح. قال - 00:08:50

يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليماً غفوراً. موضوعات كثيرة تتحدث عن حال الانسان وضعف الانسان - 00:09:10

احتياجه الى ربه بيان احتجاج الكفار بان يأتوا بان يأتي النبي بمعجزة حسية ولكن الله منع ذلك لانه لو جاءت الحس الاية الحسية ثم لم يؤمنوا بها لنزل بهم كما قال الله سبحانه وتعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون. قالوا هذه الاية ان قريشا جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت - 00:09:30

اجعل الصفا هذا الحجر ذهباً ونؤمن بك. فقال الله عز وجل وما منعنا ان نرسل الآيات؟ الا ان كذب فيها الاولون انتم ستكذبون مثل ما كذب الاول. واتينا ثمود الناقة حجر تخرج منه ناقة. اعظم من كذا ما فيه. واتينا - 00:10:00

الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفاً. ما تنفع الآيات يعني ما في اية اعظم من القرآن حتى نعطيكم اية اخرى الآيات الحسية مؤقتة تنتهي. زمن وتنتهي. اية صالح زمن وانتهت وموسى - 00:10:20

لكن القرآن اية معجزة باقية على مر السنين باقية لا تنتهي. وشار القرآن في هذه السورة الى تكريم تكريم بني ادم. ولقد كرّمنا بني ادم. ولقد كرّمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر. ورزقناهم من الطيبات - 00:10:40

وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً واعظم تكريم لهذا الانسان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم الذي يتمسك بهذه الرسالة ويأخذ بالقرآن هذا اعظم تكريم يحصل له في حياته - 00:11:00

شوف حتى احتجاجات الكفار كثيرة. شف قال وقالوا لن نؤمنك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. او تكون لك جنة من من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرها او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي - [00:11:20](#)

الله والملائكة قبيلها. او يكن لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن يليك حتى تنزل علينا كتابا نقرأ ما هو الكتاب الذي ينزل عليهم؟ قالوا تأتينا تثبت لنا انك رسول في هذا الكتاب. وان الله بعثك اليها - [00:11:40](#)

وان تكتب كل اسم شخص منا باسمه. فلان وفلان وفلان وفلان. يعني يعني تعنت التعنت كله تعنت. الى اخر ما تتحدث السورة عنه بشكل عام. حتى لا نطيل فيها ومثل ما ذكرنا هي ركزت على يعني قضية على على معجزة القرآن الكريم كما سيأتيك في بيان هذه السورة - [00:12:00](#)

الاسراء والمعراج. الاسراء والمعراج معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. حدثت قبل هجرته بثلاث سنوات. متى حدث لما توفي ابو طالب وتوفيت يعني زوجته خديجة رضي الله عنها. فخديجة اذا كانت تدافع عنه وتشجعه في الداخل. وابو طالب كان يحميه ويسانده. فلما فقد هذا داخل وخارج - [00:12:30](#)

وتسلطت قريش عليه واذته ما عاد فيه احد يقف معه يقف في وجوه هؤلاء كانوا يهابون ابا طالب فلما مات شدوا على النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف يستنصر بهم. فلم يلق منهم نصرة - [00:13:00](#)
فعاد الى مكة وفي الطريق في وادي نخلة ارسل الله الى النبي ارسل الله عز وجل الى نبيه وفدا من الجن فتلبدوا عليه وكثروا عليه واسلموا. وسمعوا القرآن واعجبوا فيه بهذا القرآن. انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي - [00:13:20](#)

الى الرش فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. فهذا سر النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بذلك. لما اسلمت الجن واهل مكة يعاندون ويكفرون وهم انس فضلهم الله على الجن واعطاهم عقولا واعطاهم ادراكا ومع ذلك فلما اراد الدخول الى مكة - [00:13:40](#)
منعته قريش ولم يدخل الا بجوار مشرك المطعم ابن عدي دخل بجوار النبي بجوار هذا الرجل حماه هذا الرجل اخذ ابنائه وسلوا سيوفهم وطافوا بالبيت. وقالوا ان محمدا بجواري قال لمطعم ان محمد - [00:14:00](#)
بجواري فلا يؤذيه احد. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بجوار مشرك. محمد صلى الله عليه وسلم النبي. ها؟ خير البشر يدخل مكة بجوار مشرك. ثم بعد هذه الشدة هذه والتضييق الشديد عليه يفسح الله له - [00:14:20](#)

له الكون كله وينقله من هذا الضيق من ضيق المشركين الى السماوات السبع. فاسري به واسراؤه كان بجسده وروحه. لا ان يقال بروحه. هذا قول غير صحيح. لو كان اسراؤه بروحه وجسده باقي - [00:14:40](#)
ما كانت معجزة كبيرة. ما جا كل تذهب روحه الى وين؟ لكن الاسراء بالجسد والروح. هذي النقطة الاولى النقطة الثانية انه اسري به يقظة وليس مناما. الاسراء بالنام الرؤيا كل يرى. ترى الى - [00:15:00](#)

الى ابعد وابعد لكن الحقيقة او ادلة ثابتة انه اسري به يقظة جاء في احاديث حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به وهو وهو نائم يعني اسري به وهو - [00:15:20](#)

وفي الليل كما قال الله قال سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا ليلا اسرى به من بيت ام هاني وام هاني هي بنت ابي طالب رضي الله عنها رضي الله عنها. وهي اخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. ونام عندها تلك الليلة - [00:15:40](#)
فاسري به. جاء في الآية وحديث انه اسري به من المسجد الحرام. كيف المسجد الحرام ولا بيت ام هانم؟ فنقول هذا هذه الآية دليل على ان الحرم كله يسمى المسجد الحرام. مكة تسمى المسجد الحرام. والادلة كثيرة - [00:16:00](#)

جدة آ في الحديبية وهي طرف الحرم اخر الحرم قال الله سبحانه وتعالى وصدوكم عن المسجد الحرام ليست عند الحرم بعيدة. حديبية بعيدة. وقاصدوكم عن المسجد الحرام. وقال هديا بالغ الكعبة. والهدي وين يذبح - [00:16:20](#)

في منى ومع ذلك قال بالغ الكعبة دل على ان الحرم كله يطلق يطلق عليه المسجد الحرام ايات كثيرة ايات هذي الآية هذي الآية سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام مع انه اسري من بيت ام هاني - [00:16:40](#)
وبعض المفسرين اراد ان يجمع بين امرين فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بات في بيت ام هاني ثم استيقظ وذهب الى

الكعبة عند الكعبة. فجلس عند الحجر الذي يسمى الحجر الحطيم. فجاءه جبريل - 00:17:00

فاضجعه ثم شق صدره. النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره اربع مرات شق صدره وهو عند المرضعة حليلة وهو صغير. وشق

صدره وعمره عشر مرة ثانية وشق صدره عند الوحي عمره اربعون وشق صدره عند - 00:17:20

الاسراء والمعراج. جاء جبريل فشق صدره دون ان يعني ان يؤذيه شيء ولا يخرج ذنب. فاخرج قطعة سوداء من قلبه تدل على يعني

نزع الحقد والحسد من قلبه بالرحمة الرحمة لامتته. فلما شق صدره اه دنا او قرب الدابة - 00:17:50

البراق وهي يعني اصغر من البغل واكبر من الحمار. دابة تسمى البراق وهو جبريل اركب النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكانت

سريعة جدا هذه الدابة حتى ان قدميها تضع قدمي - 00:18:20

عند نهاية طرفها. عند نهاية ما تنظر اليه. سرعة سرعة هائلة. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم واسرى به. من مكة الى المسجد

الاقصى. فلما وصل المسجد الاقصى نزل من الدابة وربط الدابة بحلقة باب المسجد الاقصى - 00:18:40

ودخل فلما دخل صلى ركعتين واما الانبياء كلهم. مثلوا له جاءوا بارواحهم ومثلت اليوم اجساد ولا اجسادهم في القبور. وصلى النبي

صلى الله عليه وسلم تشريفا لهم ان يصلي بجميع الانبياء ويكون اماما للانبياء - 00:19:00

ثم بعد ذلك عرج اوتي بالمعراج وعري به الى السماء. فلما وصل الى السماء فتحت السماء له كما سيأتينا الان في الحديث فتحت

السماء الدنيا فيها ادم السماء الثانية فيها ابني الخالة - 00:19:20

عيسى ويحيى السماء الثالثة آآ السماء الثانية نعم الثالثة كما كما سيأتينا آآ يظن الرابعة فيها ادريس والخامسة فيها هارون والسادسة

موسى والسابعة ابراهيم. مسندا ظهره الى البيت المعمور هذا البيت المعمور يدخله سبعون الف من الملائكة لا يعود مرة اخرى.

طيب. يأتيني - 00:19:40

السماء الثالثة من هو؟ من يذكر لنا؟ السماء الثالثة من هو؟ نعم؟ يوسف احسنت. يوسف يوسف طيب نعم تعمده الملائكة بالطاعة

بالعبادة. يقال بعضهم انه كعبة الملائكة وبعضهم يقال ان بيت المعمور موازي للكعبة. الله اعلم - 00:20:20

طيب. هو في السماء الدنيا. وقيل انه في السماء السابعة الله اعلم طيب طيب بعد ذلك لما وصل الى السماء السابعة بعدها اه السماء

السابعة فوقها الجنة دخل الجنة دخل الجنة. وشاهد مشاهد كثيرة جاءت - 00:20:50

ورأى النار رآها. طيب وصار بينه وبين الله عز وجل يعني حوار بينه في فرضية في فرضية الصلاة انها فرضت اول الامر خمسين ثم لا

يزال يراجع ربه لما قال له موسى راجع - 00:21:20

ربك في حتى بلغت خمس صلوات قال الله عز وجل هي خمس صلوات في الفعل وخمسين في الاجر هل رأى ربه؟ صحيح ما رأى

ربه. قال في حديث قال رأيت ربك قال انا اراه كيف اراه؟ ما يمكن - 00:21:40

وهو في خلقه هذه في الدنيا. وفي حديث اخر قال رأيت ربك قال نور انا اراه هو نور طيب ثم بعد ذلك عاد عاد الى فراشه وقص

على اهل مكة - 00:22:00

تعجبوا منهم من يضحك ومنهم من يضع يده على رأسه ومنهم من يقول مجنون ومنهم من يقول كيف؟ نحن نمكث اربعين يوم من

مكة الى المسجد الاقصى الى فلسطين وانت تقول ذهبت في ليلة ورجعت واشري بي للسماء فلم يصدقه حتى ارتد بعض من عند -

00:22:20

ضعف الايمان اتى المشركون الى ابي بكر فقالوا ان صاحبك اصابه ما اصابه. قال ماذا يقول؟ قال يقول اني ذهبت الى المسجد

الاقصى واسري بي. قال ان كان قد قال فقد صدق. الشاهد من الكلام انها - 00:22:40

معجزة عظيمة وفيها من الايات ما فيها. طيب نبدأ بالسورة تفسيرها يقول سورة الاسراء تسمى بالاسراء وتسمى بسورة سبحان

وتسمى بسورة بني اسرائيل. طيب. مكية قال الا وان كادوا ليفتنونك. يقول هذه الاية وان كادوا لا يفتنونك وان كادوا ليستفزونك.

قال هذه نزلت في المدينة - 00:23:00

اخبر النبي بعد ذلك. ونحن نقول الصحيح ان السورة اذا قيل انها مكية تبقى مكية. والاستثناء يحتاج الى دليل اذا في دليل والا يبقى

طيب سبحان الذي اسرى ما معنى سبحان؟ قال المؤلف سبحان يعني تنزيهه. [00:23:30](#) تسبيح -

سبحان هذي هذا مصدر السور التي افتتحت بالتسبيح كثيرة وعلى اوجه متعددة هذي بالمصدر. وفيه من افتتحت بفعل مضارع. مثل الجمعة والتغابن. وفيه ما افتتحت فعل الماضي مثل الحديث والحشر والصف وفيه من افتتحت بفعل - [00:23:50](#)

اولي الامر سبح اسم ربك الاعلى. ويعني تنوع هذه تدل على ان الله سبحانه وتعالى ينبغي ان وان ينزه عن كل صفة نقص وان يمدح ويحمد على بكل صفة مدح. طيب سبحان ما - [00:24:20](#)

اعرابه مفعول مطلق يعني يعني سبح سبحان او او ان انا اسبح سبحانه او يسبح العبد سبحانه فسبحان مثل الغفران. مثل الغفران ومثل سكران. هذه مصادر طيب سبحان الذي اسرى قال الذي اسرى بعدي الذي اسرى هو الله عز وجل - [00:24:40](#)

بعده محمد صلى الله عليه وسلم. شف لما جاء في مقام الاسراء وهو مقام عظيم وشريف قال عبد. في مقام نزول القرآن قل الذي انزل على عبده في مقام الدعوة ولما قام عبد الله يدعوه عبد الله - [00:25:10](#)

يدعو في نزول القرآن تبارك الذي نزل على عبده على عبده في التحدي بالقرآن ان كنتم في رجب مما نزلنا على عبدنا عبودية هذي شرف شرف قال اني عبد الله اتشرف اي مخلوق بان يكون عبدا لله - [00:25:30](#)

لا يكون عبدا لمخلوق اخر او عبدا لحجر او لشجر. فالعبودية شرف ولذلك الله شرف النبي محمد بوصف العبودية في هذه الشريفة. سبحان الذي اسرى بعده قال محمد صلى الله عليه وسلم. ليلا يقول نصب على الظرف - [00:25:50](#)

على الظرف لانه زمان. يقول والاسراء سير الليل. طيب اذا كان الاسراء هو السير في الليل. ليش قال ليلا؟ خلاص سبحان الذي اسرى. عرفنا انه في الليل لا يكون الاسراء الا بالليل. قال ما الفائدة؟ قالوا فائدة - [00:26:10](#)

ذكره الاشارة بتنكيهه الى تقليل مدته. يقول ليلا قليل ساعات معدودة. ذهب ورجع ونام في فراشه ليلا يعني يعني جزءا من الليل. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. معناه يعني ليلا واحدا لا افراد يقول ليلا مم هذا هذا ظرف ليلا يعني وقتا زمنا - [00:26:30](#)

تقول نهارا يعني وقتا من النهار صباحا مساء هذي ليست يعني الله اعلم. لا طيب لو تبي تقدر الضمير ما يجي يجينا تجينا الحين يبجي هذي في الاظهار مقام الامام يأتي طيب - [00:27:00](#)

طيب قال من المسجد الحرام المسجد الاقصى قال المسجد الاقصى هو بيت المقدس. لماذا سمي الاقصى؟ قال لبعده من المسجد الحرام. او لانه ليس وراءه مسجد. هو اقصى مسجد ابعد مسجد - [00:27:30](#)

طيب قال الذي باركنا حوله قال المؤلف هنا بارك الله حوله بالثمار والانهار. يعني الشام فيها الانهار والثمار. وممكن تزيد على كلمة باركنا اعظم من ذلك وهو بعثة الانبياء فيه. ورسال - [00:27:50](#)

وانزال كتبه انزل آآ التوراة وانزل الانجيل وبعث فيه الانبياء البركة كثيرة قال لماذا اسرى بعده؟ لماذا؟ قال لنريه من يقول عجائب قدرتنا يعني رأى النبي عجائب عظيمة في هذه - [00:28:10](#)

رحلة طيب لنريه من اياتنا عجائب قدرتنا. شف هذا هذا الالتفات. الالتفات تغيير يقول سبحان الذي اسرى هذا ضمير غائب سبحانه هو الذي اسرى هو. ثم قال لنريه نحن. ما قال - [00:28:40](#)

هو لو قال ليبيه ما في التفات. لما قال لنريه نحن هذا التفاتة من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم الى ضمير المتكلم لنريه نحن. ثم غير الظمير مرة ثانية التفات هذا يدل على قوة البلاغة - [00:29:00](#)

قال انه هو عادل الظمير الى الغائب. لنريه من اياتنا ثم قال ما قال اننا نحن او ان السميع البصير. قال لا انه هو. يعني وهو يعود الى الله. شف الاية في بدايتها - [00:29:20](#)

ضمير غائب ثم ظمير متكلم ثم ظمير غائب. التفات التفات والتفات التفاتين التفات الاول من الغائب الى المتكلم ثم المتكلم الى الغائب. والتفات له له نكت وله يعني غاية وله مقاصد. زين؟ وله فوائد منها منها تعظيم. تعظيم الشي - [00:29:40](#)

انه هو السميع البصير. قال المؤلف هنا العالم يعني هذا من لوازم السمع والبصر. يعني ما حنا ما نفس السميع العليم بالعالم العلم شيء والسمع شيء والبصر شيء. فالله عالم ويسمع ويجسر. لكن لا نقول ان السمع والبصر معناه العلم - [00:30:10](#)

هذا خطأ اذا قلت معناه العلم مع انك انك نفيت السمع والبصر نقول لا من لوازم من لوازم السمع والبصر ان يكون عالما لا يكن حتى الانسان ما يكون عالم وهو فاقد للسمع والبصر. فبينهما تلازم بينهما تنازل - [00:30:40](#)

يقول انه هو السميع العليم. السميع البصير. قال العالم باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعله قال يعني عالم بما يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وما يفعله؟ يسمع كلامه ويبصر - [00:31:00](#)

فانعم عليه بالاسراء المشتمل على اجتماعه بالانبياء. وعروجه الى السماء ورؤية عجائب الملكوت. ومناجاته له تعالى. اي انه ناجاه ناداه وسمع صوته وسمع كلامه يعني في هذا في الاسراء النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلام - [00:31:20](#)

الله عز وجل سمع صوته وكلامه ومثل ما ان موسى سمع كلامه النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلامه ايضا وفي الاسراء ايضا في الاسراء وفي المعراج. رأى جبريل على صورته التي خلق عليها. ولقد رآه بالافق المبين - [00:31:50](#)

في سورة التكوين رآه عندما نزل من جبل من غار من غار حراء رآه ولقد رآه. وقوله ولقد رآه نزلة اخرى هذي عند سدرة المنتهى. في المعراج في الاسراء والمراجع. يعني رأى جبريل مرتين فقط على صورته - [00:32:10](#)

اما على انه يتمثل بصور اخرى هذا يراه كثيرا. يراه كثيرا اتاني جبريل رأيت جبريل كان جبريل قاعد عند النبي هذي كثيرة طيب يقول هنا فانعم علي بالاسراء المشتمل على اجتماعه بالانبياء وعروجه - [00:32:30](#)

الى السماء ورؤية عجائب الملكوت ومنجاته له تعالى فانه صلى الله عليه وسلم قال قال اوتيت بالبراق وهي دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل. يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسار بي حتى اتيت حتى اتيت بيت المقدس. او حتى اتيت بيت المقدس لا حتى اتيت بيت - [00:32:50](#)

فربطت الدابة بالحلقة. او فربطت الدابة بالحلقة التي تربط فيها الانبياء او تربط فيه الانبياء وش يدل عليه؟ على ان ايش يدل عليه؟ على ان البراق خاص بالانبياء. وانه يركبه الانبياء - [00:33:20](#)

وهو دابة لان قانوننا بالحلقة التي تربط فيها الانبياء ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن واخترت اللبن قال جبريل اصبت الفطرة - [00:33:40](#)

قال ثم عرج بي الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل قيل من انت قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل اوقد ارسل اليه قال قد ارسل الي ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بالخير ثم - [00:34:00](#)

عرج بي الى السماء الثانية. فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قال او اقل قد بعث اليه قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا بابن الخالة. يحيى وعيسى. ورحب بي ودعوى - [00:34:30](#)

لي بالخير ثم عرج بي بنا الى السماء الثالثة. فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. فقيل ومن معك قال محمد اذا السماوات محروسة ما احد يدخل. محروسة. قال ومن معك؟ قال محمد. فقيل. اوقد - [00:34:50](#)

اليه قال قد ارسل اليه. ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن. يعني نصف فرحب بي ودعا لي بخير ثم ثم عرج بنا الى السماء. الرابعة فاستفتح فاستفتح - [00:35:10](#)

افتح جبريل فقيل من انت؟ فقال جبريل فقيل من ومن معك؟ قال محمد. فقيل اوقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير ثم عوج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل قيل - [00:35:30](#)

ومن معك قال محمد فقيل اوقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. ففتح لنا فاذا انا بهارون ورحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بي الى بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل فقيل ومن معك؟ قال محمد - [00:35:50](#)

فقيل اوقد بعث اليه؟ قال قال قد بعث اليه. ففتح فاذا ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي. ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة. فاستفتح جبريل فقيل من من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد - [00:36:10](#)

قيل اوقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم فاذا هو مستند الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل سيع يدخل كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه ثم - [00:36:30](#)

ذهب او ذهب الى سدره المنتهى. فاذا اوراقها كاذان الفيلة. واذا ثمرها كالقلال القلال جمع قلة والقلة في الغالب يعني تكون مساحتها سبعين سائتي سبعين او متر في متر. اناء كبير اناء يوضع فيه الماء يوضع فيه اشياء. فيقول يعني ثمرة - [00:36:50](#)

السدر ثمرة السدره. طيب. يقول واذا ثمرها كالقلال فلما غشي من امر الله ما غشيها تغيرت. فما احد من خلق فمن خلق الله تعالى يستطيع ان يصفها. من حسنهما قال فاوحى الله الي ما اوحى وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزل - [00:37:20](#)

حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك؟ طيب هنا ايش قال؟ قد يقول لك مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مكة يصلي قبله فكيف تفرض عليه في بعد عشر سنوات من من يعني من من النبوة فنقول ما بهي مانع - [00:37:50](#)

انها مفروضة قبل والان تفرض يعني حقيقة او يزداد فيها او يجدد الفرض. مثل الوضوء الوضوء كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه يتوضؤون في مكة واية الوضوء نزلت في المدينة. طيب. قال ما فرض ربك على امتك؟ قال - [00:38:10](#)

خمسين صلاة في كل يوم وليلة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك. واني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت اي ربي خفف على امتي. فحط عني خمسا فرجعت الى موسى قال ما فعلت - [00:38:30](#)

قال قد حط عني خمسا. قال ان امتك لا تطلق ذلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. لامتك. قال فلم ازل ارجع ارجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا خمسا حتى قال يا محمد هي خمس صلوات - [00:38:50](#)

في كل يوم وليلة بكل صلاة عشر فتكون فتلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. ومن عملها كتبت له عشرة. ومن هم بسيئة ولم ومن ولم يعملها - [00:39:10](#)

لم تكتب فان عملها كتبت له سيئة واحدة. فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته وقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك. فان امتك لا تطيق ذلك. فقال قد رجعت الى ربي حتى استحييت - [00:39:30](#)

رواه الشيخان البخاري ومسلم. واللفظ لمسلم. وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم رأيت ربي هذه رواية ولكن مثل ما ذكرنا هذا الحديث في ضعف يعني المستدرک لكن الاحاديث الثابتة انه لم يره طيب - [00:39:50](#)

تعالى واتينا موسى واتينا موسى هذه الاية الثانية واتينا موسى الكتاب التوراة وجعلناه هدى لبني اسرائيل. الا يتخذوا من دون وكيلا الا يتخذوا قراءتنا الا تتخذوا الا تتخذوا. والمؤلف يقرأ بالياء - [00:40:20](#)

الا يتخذوا من دون وكيلا. طيب يقول هذه قراءة ابي عمرو قرأت بعمره وحده شفت يا ادم؟ السيوطي يقرأ باي شيء؟ راتب هذا اكيد ها؟ هذا من الادلة التي تؤكد - [00:40:50](#)

ها يا ابراهيم ان السيوطي يقرأ على بقراءة ابي عمرو البصري. هذا كان في مصر عام في القرن التاسع السيوطي يقرأ بقراءة ابي عمرو في مصر قراءات كثيرة وكانت ورش منتشرة - [00:41:10](#)

ورش والان حفص الان اكثر شيء حفص. حتى في بلا تفريقيا يظهر ان حفص انتشر كثيرا. صح؟ عندكم يقولون ان الطلاب من هنا اخذوه ونشروها اما الكبار السابقين كانوا رواية ورش عن - [00:41:30](#)

الحمد لله وفي كل خير. وفي كل كلة كلة قرآن. الا يتخذوا من دون في وكيلة جمهور القراء الا تتخذوا اي قال المؤلف ان تقدر بلام. وبعضهم يقول هي زائدة. يعني حتى لا تتخذه او لئلا تتخذه. لئلا تتخذه - [00:41:50](#)

وكيلا قال ما معنى وكيلا؟ قال يفوضون اليه امرهم. وفي قراءة اي اتى بالقراءة الثانية. تتخذ بالفوقانية التفاتا شايف التفات؟ التفات من وين؟ اين الالتفات؟ واتينا ناموس الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل ضمير ماضي ثم قال الا تتخذوا يا بني اسرائيل - [00:42:20](#)

خاطبهم نقلهم من ضمير ضمير الغائب الى ضمير المتكلم الى ضمير المتكلم هذا معناه الالتفات قال ان زائدة. ما نقول زائدة. نقول ان للتأكيد. والقول مظهر ما معنى والقول مظهر؟ من يفك العبارة هذي؟ من يفكها؟ هذا السيوطي عنده عبارات مظلومة. نعم - [00:42:50](#)

ايوة بتقدير كلمة قلنا تقدير يعني والقول مضيق يعني نقدر دير كلمة قل وقل او قلنا او وقالوا او نحوها حسب السياق هنا وقلنا

نقول سيدنا موسى كتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل جعلنا جعلناه هدى لبني اسرائيل وقلنا الا تتخذوا - [00:43:20](#)
طيب قال بعدها ذرية من حملنا مع نوح يقول المؤلف ذرية هذا منادى والتقدير يا ذرية من حملنا مع نوح في السفينة انه كان عبدا
شكورا كثير الشكر لنا حامدا في جميع احواله. وبعضهم يقدر ذرية منصوب على الاختصاص. يعني اخص ذرية يعني اخصكم انتم -
[00:43:50](#)

ذرية طيب في سؤال هنا وش علاقة الحديث عن الاسراء ثم الانتقال الى موسى وان الله اعطاه الكتاب وجعله هدى لبني اسرائيل
والحديث عن بني اسرائيل. سيأتي الان بعد قليل الحديث عن بني اسرائيل كثيرة - [00:44:20](#)
وقضينا الى بني اسرائيل وبعدها. وش علاقته بالاسراء؟ ما العلاقة؟ يقال من وجهين. الله اعلم. الوجه الاول ان الله سبحانه وتعالى لما
اعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه المعجزة معجزة الاسراء واعطاه فوق المعجزة المعجزة القرآن الكريم - [00:44:40](#)
بين ان موسى ايضا اعطاه الله الكتاب. فهذا اعطي كتابا وهذا اعطي كتابا. زين؟ واتينا موسى الكتاب. هذا وجه الوجه الثاني ان الاسر
وقع في وين؟ وقع في بيت المقدس. فذكر الله حال بني اسرائيل - [00:45:00](#)
اسرائيل لما كانوا في بيت المقدس وانه كان يعني الواجب عليهم لما الله ارسل اليهم موسى واعطاه الكتاب وشرفهم هذه الرسالة ان
يأخذوا بها ولكنهم تمردوا. فيذكرهم يذكركم. ويذكرهم ايضا بنوح - [00:45:20](#)

بنوح انه هو ابوه. الاب الثاني. الاب الاول ادم. الاب الثاني نوح. وحمل قال سبحانه واية لهم انا حملنا ذريتهم والفلك المشحون.
وقال هنا ذرية من حملنا مع نوح. فنوح هو الاب الثاني - [00:45:40](#)
طيب قال هنا طيب لماذا يذكر لهم نوح؟ قال انظروا الى الى الى ابيكم نوح كيف كان عبدا شكورا؟ وانتم لا تشكرون. انه كان عبدا
شكورا. طيب قال بعدها وقضينا الى بني اسرائيل وقضينا الى بني اسرائيل ما معنى قضينا - [00:46:00](#)
قال قضاء لها عدة معاني في لغة العرب. تأتي العلم لها لعدة استعمالات. والمراد هنا اوحينا او اعلما او اخبرنا او نحو ذلك الى بني
اسرائيل قضينا اليهم يعني واخبرناهم وقدرنا لهم هذا الشيء بعلم الله سبحانه وتعالى السابق الى بني اسرائيل في الكتاب اي في
التوراة يقول - [00:46:30](#)

قضينا واعلمناهم في التوراة انهم يفسدون مرتين. لتفسدن في الارض ارض الشام بالمعاصي. شايف ارض الشام حديث عن الاسرى
في الشام قال مرتين ولتعلنن علوا كبيرا المراد بالعلو هنا الفساد - [00:47:00](#)
والتكبر والطغيان تفسدون قال نعم يملكون لا لا لا العلو قصدك الملك؟ لا لا الان لتفسدن في الارض مرتين افسادا واضح بالمعاصي
ولتعلنن علوا كبيرا بالمعاصي والعلو والتكبر والطغيان. فاذا جاء وعد اولاهما - [00:47:20](#)
يعني ما اولاهما ها؟ وعد اولاهما يعني الفساد. اي الفساد الاول والثاني. قال قل او اولى مرتين الفساد. قال اذا جاء الفساد الاول
وافسدتم زين؟ بالمعاصي كبرتم يعني اسرفتم سيسلط الله عليكم. سيسلط الله عليكم. قال بعثنا عليكم عبادا لنا - [00:48:00](#)
قولي بأسى شديد ولا يلزم هنا عبادا لنا انهم عباد طائعين وانما عباد يعني في حكم العبودية عبادا لنا في بأس شديد قوة في الحرب
اصحاب قوة في الحرب والبطش. فجاسوا خلال الديار. يعني دخلوا دياركم وبدأوا - [00:48:30](#)
يترددون فيها ويدخلون البيوت ويفتشونها. تسلط تسلط شديد. لماذا؟ عقوبة لهم على افسادهم قال فجاسوا ترددوا لطلبكم خلال
الديار وسط دياركم. ليقتلوكم ويسبوكم وكان وعد وكان هذا الوعد الذي وعد الله الاول وعدا مفعولا لا بد ان
يتحقق. وقد افسدوا الاولى اي الفساد - [00:48:50](#)

بقتل زكريا فبعث عليهم جالوت وجلودهم فقتلوهم وسبوا اولادهم وخرّبوا بيت المقدس. تحديد التاريخ هذا انهم قتلوا عيسى. قتلوا
زكريا جالوت هذا اثار منقولة عن بني اسرائيل. والله اعلم بصحتهم. الله اعلم. ها يبطله - [00:49:20](#)
ايه طيب وهذا بني اسرائيل بعد موسى هؤلاء افساد بعد التوراة في الزمن صارت حرب لا لا جالوت لا جالوت بعد زمن لان جالوت
قتل قتلوا داود وداود بعد زمن طويل عن موسى بين داود وموسى مسافة سليمان لا لا جالوت - [00:49:50](#)
جالوت في اه جالوت في زمن مثل ما يذكرون شمويل هو الذي قال اه قالوا له ابعث ملكا نقاتل فبعث الله لهم طالوت فقاتلوا القلة

التي بقيت وكان معهم داوود وداوود صغير فقتل داوود - 00:50:20

جالوت وسقط على الارض فانتصروا عليهم. واتاه الله الملك والحكمة وعلمهم ما يشاء. هذه الله اعلم لك تحديد تحديد ما نقدر نستطيع ان نقول هذا الذي حصل ما ادري الله اعلم. طيب ثم ردنا لكم الكرة عليهم. الدولة والغلبة يعني بعد ما هزم - 00:50:40 جالوت بعدما هزم جالوت هزمهم اعاد الله قوة بني اسرائيل لما عادوا الى الله اعاد الله قوة لهم. الدولة والغلبة عليهم بعد مئة سنة بقتل يعني بين جالوت بعد مئة سنة. قالوا امددناكم باموال يعني - 00:51:00

اغدق الله عليهم الاموال والبنين وجعلناكم اكثر نفيرا اي عشيرة النفير العدد كبير. يعني اعداد هائلة واموال بنين وقوة. قال وقتلنا لهم ان احسنتم بالطاعة احسنتم لانفسكم. لان ثوابه وان اسأتم بالفساد فلها اي الاساءة عليكم انتم. فاذا جاء وعد الاخرة فاذا - 00:51:20 جاء وعد الاخرة يعني المرة الثانية هذا الان الفساد الثاني. بعثنا بعثنا عليكم اناس اخر قال سوءوا وجوهكم ان يحزنوكم بالقتل والسبي حزنا يظهر على وجوهكم. وليدخلوا المسجد اي المسجد - 00:51:50

اقصى بيت المقدس وليدخل المسجد الاقصى المسجد. اي بيت المقدس فيخربوه كما دخلوه اول مرة كما خرب في الزمن الاول اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ان يهلكوا ما علوا ويغلبوكم - 00:52:10

غلبا شديدا. التدبير والتبار الهلاك. ولا تجد الظالمين الا تبارا. وكلنا كبرنا تتبيرة يعني هلاك وقد افسدوا ثانيا قال بقتل يحيى. لكن بين عيسى بين زكريا مدة قصيرة لان يحيى بن زكريا مدة قصيرة وبعدين فيما ذكر ان يحيى يعني - 00:52:30

ثلاثين سنة وقتلوه. يعني مدة قصيرة جدا. وقيل انه قتل في حياة ابيه. فبعث فبعث عليهم او بعث عليهم بختنصر فقتل منهم الوفا وسبا ذريتهم وخرب بيت المقدس الله اعلم بالتحديث الاسماء تواريخ هذه الله اعلم. حنا لا يهمننا الكتاب الذي بين ايدينا القرآن الكريم ليس كتاب تاريخ - 00:53:00

حدد فيه الازمنة والامكنة. وانما فيه كتاب مواضع. وعظ. قال وقتلنا في الكتاب عسى ربكم ان يرحمكم بعد المرة الثانية ان تبتم عسى ربكم يرحمكم اذا تبتم وعسى من الله واجبة. من البشر للتردي. تقول عسى عسى فلان ان يحظر من سفره - 00:53:30 او ان يرجع من سفره. هذا الترجي من البشر. اما الله ما يترجى. نقول عسى في حق الله واجبا كل عشا في القرآن اذا جاءت من جهة الله نقول واجبة. عسى ربكم ان يرحمكم اي انه يرحمكم اذا تبتم - 00:54:00

وان عدتم الى الفساد بعد الثانية عدنا الى العقوبة وقد عادوا متى؟ قال بتكذيب محمد فسلط الله عليه محمدا بقتل قريظة ونفي النضير وظرب الجزء عليهم وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. يعني هذا عذاب الاخرة. هذا عذاب الدنيا اصابهم ما اصابهم - 00:54:20 شوفوا الارض والى الان مشنتين. وهذه عقوبة من الله سبحانه وتعالى ليه؟ لانهم جاءوا ما جاءهم واشرفوا على انفسهم بالذنوب والمعاصي. قال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. ما معنى حصيرا؟ قال محبسا وسجنا. هذا معنى - 00:54:50

المعنى ان جهنم محصورة عليهم حصير يعني حصرت عليهم. سجنوا فيها وحبست عليهم. هذا معنى من الاحصار وهو الحبس. والمعنى الثاني جعلنا جهنم حصيرا اي مهادا. مثل ما يوضع الحصار في الارض. الحصار الذي يجلس عليه. المعنيان صحيحان. لما بين الله سبحانه وتعالى ما جرى - 00:55:10

بني اسرائيل وبين معجزته في الاسراء والمعراج. بين حقيقة هذا القرآن الذي هو المعجزة الحقيقية. واشاد به ومدحه واثنى عليه فقال ان هذا القرآن الذي انتم تقرأونه وتسمعونونه يا اهل مكة يا من يسمع هذا - 00:55:40 القرآن ان هذا القرآن الذي بين ايديكم ما هو؟ قال يهدي للتي هي اقوى يهدي للطريقة والخصم التي هي اقوى واعدل واصوب يعني من يأخذ بالقرآن يهديه الى احسن الاخلاق. والاعمال والاقوال هذا معناه - 00:56:00

وهذي اعظم اية في الثناء على القرآن الكريم. ان هذا القرآن يرشد اهله الى احسن اخلاق والاقوال فمن اخذ بهذا القرآن تجده من احسن الناس تعاملما وخلقا واحسن الناس ايضا قربا الى الله عز وجل لان صاحب القرآن - 00:56:20

كثير التلاوة كثير قيام الليل كثير الصلاة. دائم القرآن على لسانه قريبا من الله عز وجل. فضلا عن ما يحصل ومن البركات بركات عظيمة التي تأتيه في الدنيا قبل الاخرة. الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم قال في سورة واحدة من القرآن قال اخذها بركة -

فكيف بالقرآن كله؟ قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك كثير الخير. قال وهذا القرآن فيه ثمرات عظيمة. اولاً يبشر المؤمنين. الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. ان هذا قرآن - 00:57:00

يهديهم ويبشرهم. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة ايضا يخبر القرآن عنهم بان الله قال اعتدنا. قال المؤلف اعتدنا اعدنا. شف اصلها من العدة من العدة او اعدنا صداء داء لكن لما كان نطقها فيه صعوبة قلبت الدال الاولى تاء - 00:57:20
اعتدنا اعتدنا. ولذلك لما تفرج ما تقول اعتدى. تقول اعد اعد الله لهم. اعدت للمتقين طيب قال اعدنا لهم عذابا اليما اي مؤلما وهو النار هو النار قال ويدعو الانسان بالشر لما ذكر عظمة القرآن وان التمسك كله خير بين حال - 00:57:50
طبيعة الانسان وانه ينبغي ان يتخلق بالقرآن ويبتعد عن هذه الطبيعة. وهذا الخلق السيء. الذي قد يوجد عند كثير من الناس وهو انه يدعو على نفسه بالشر كما يدعو بالخير. والاولى ان لا يدعو لنفسه. تجد بعض الناس اذا اصاب بمرض قال ليتني اموت. يا رب -

انك تاخذ روعي وتميتني. هذا غلط كبير. يدعو الانسان بالشر. او يكون مثلاً يقول لما مثلاً يبتهل بماله او يخسر في كذا يقول الله يهلك هذا المال. او يبتهل بولد عاص عاق فيقول اللهم اهلك - 00:58:40
الولد لا تدعو لا على انفسكم ولا على اموالكم ولا على اولادكم. فطبيعة الانسان هذه اذا وصل الى درجة من الغضب والحزن الكآبة بدأ يدعو لنفسه. قال الله عز وجل ويدعو الانسان. الاصل ويدعو بالواو صح؟ لكن الرسم العثماني له خصائص - 00:59:00
حذفت حذفت الواو فيه كثير ويمحو الله وكثير ويمحو نعم طيب قال ويدعو الانسان ويدعو وان اي نعم. ويدعو الانسان بالشر بالشر على نفسه واهله. اذا ظجر اذا ظجر وغضب يدعو. يقول دعاء - 00:59:20
مع اي مثل دعائه. دعاه بالخير اي كدعائه بالخير. وكان الانسان اي جنس الانسان عجولا بالدعاء على نفسه عجول بكل شيء يريد كل شيء يتحقق امامه لا تستعجل. مع العجلة الندامة لا تتعجب في كل شيء الا فيما جاء - 00:59:50
الامر بالتعجل فيه. الاسراع بالجنابة اسراع بالزواج. اسراع بالطاعات. سارعوا الى ربكم. هذا اسراع. مندوب مشروعنا ومندوب ويحث القرآن عليهم. اما الاصل في الامور الاخرى التأني. عدم العجلة. قال وكان الانسان - 01:00:10
بالدعاء لنفسه وعدم النظر في عاقبته. طيب. طيب نقف عند هذا لان الايات التي بعدها تتحدث عن امور اخرى وهي كلها مرتبطة مرتبطة في زمان عندنا - 01:00:30